

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 230

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:00:00
ومن اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين في لقاء سابق وقفنا عند قول الشيخ رحمه الله الخامس اسم كان واخواتها واقول الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها لاثنتي عشرة - 00:00:15
المذكورة فانهم يدخلن على المبتدأ والخبر فيرفعن المبتدأ ويسمى اسمهن حقيقة وفاعلهن مجازا وينصبنا الخبر ويسمى خبرهن حقيقة ومفعوله مفعولهن مجازا يا رب يسر لنا. الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها - 00:00:34
لما اقول يا اولادي كان زيد عالما فزايد الاسم كان مرفوع وعالما خبر كان منصوب يبقى ده اسمها حقيقة. لكن فاعلها مجازا لان معروف ان بعد الفعل فاعل وبعد الفاعل مفعول - 00:01:06
طيب ثم قال هن في ذلك على ثلاثة اقسام. ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهو ثمانية. كان وليس وما بينهما اذا هذا هو القسم الاول. اقول كان زيد عالما - 00:01:40

اصبح زيد عالما اضحى زيد عالما وهكذا كل هذا يعمل عمل كذا بدون شرط الثاني ما يشترط ان يتقدم عليه نفي او شبهه وهو النهي والدعاء وهو اربعة زال وبرح وفتى وانفك. هذه الاربعة لابد ان تسبق بنفي - 00:01:54
قال تعالى ولا يزالون مختلفين. يبقى لها حرف نفي يزالون فعل ناسخ. يعمل عمل كان ويزالون فعلا مرفوع علامة رفعه ثبوت النون الافعال الخمسة واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع اسم يزال مختلفين خبر يزال منصوب علامة النصب الياء - 00:02:19
لانه جمع مذكر سالب لن نبرح عليه عاكفينا يبقى لن نبرح لنحرف نفسي نبرح فعل مضارع ناسخ منصوب بلان علامة النصب بالفتحة الظاهرة. اسمها ضمير مستتر تقديره نحن عاكفين خبر نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالب - 00:02:40

وتقول لا تزال ذاكر الله لا تزال ذاكر الله يبقى لها حرف نهي تزال فعل مضارع ناسخ مجزوم بلا علامة الجزم السكون واسمها تقديره انت والذاكرة خبرها منصوب علامة النصب للفتحة ظاهرة - 00:03:07
بلفظ الجلا مضاف اليه اذا انتزل هنا عملت عمل كان لانها سبقت بشبه النفي وهو النهي لا برح ربعك مأنوسا. كلمة لا برح ربعك. مأنوسا. طبعاً دي اسمها لا دعائية برح ده فعل ماضي ناسخ يعمل عمل كان بشرط ان يتقدمه هنا شبه النفي اللي هو الدعاء - 00:03:26

ربعه ده اسم بني حم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني في محل جر المضاف اليه. مأنوسا ده خبر برح منصوب علامة النصب بالفتحة الظاهرة كيف عرفنا ان لا هنا دعائية - 00:03:55
لان المتكلمة يدعو للمخاطب انه ربعه يعني عائلته ودياره تبقى مأنوسة بالاحبة وبالناس فهو دعاء له كما قال الشاعر الا يسلمي يا دار مي على البرا على البلاء الا يسلمي - 00:04:09

قال ولا زال منها بجرعائك القطر اللي هو المطر يعني هو يدعو لدار محبوبته ان ينزل مطر لكي يخضر النبات والشجر قال ولا زال منها قال ولا زال منها بجرعائك اللي هو وسط الدار يعني. القطر اللي هو المطر. يعني لا زال - 00:04:32
القطر منها بجرعائك اللي هو بالدار وفيه شاهد اخر تقدم الخبر على اسم على الاسم يعني في في هذا البيت شاهدان الشاهد الاول

انه زال تقدم عليها ما يشبه النفي - 00:04:55

وهو الدعاء الشاهد الثاني انه تقدم الخبر على الاسم كما قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين ويشترط في زنا شرط اخر اخر

شرط اخر وهو ان يكون ماضي زال - 00:05:13

يبقى زال يبقى مضارع يزال اقول لا يزال شف قال القرآن ولا يزالون مختلفين. لكن في زال مضارحا يزول ده فعل تام قاصر فعل تام

قاصر يعني ليس له خبر - 00:05:29

قال تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا يبقى زال يقول يزول دم غلبان المطر يعني انتهى ومشى المطر فهنا ده فعل تام

تام يعني يكتفي بفاعله. قاصر يعني لا يتعدى الى المفعول - 00:05:48

ان الاولى في الاية الشرطية الاولى ولئن زالتا طبعنا اللام واقعة في جواب قسم والله لان زالتا يبقى ان الاولى شرطية يبقى زالتا ده

فعل الشرط زال زيد ضأنه عن معز فلان يعني ميزه - 00:06:08

ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده ان الثانية نافذية يبقى ان الاولى شرطية ولانزالتا طيب اين جواب الشرط ما امسكهما من

احد من بعده ما امسكهما من احد من بعدي. يبقى ان الثانية نافذة. بمعنى ما - 00:06:39

القسم الثالث ما يعمل عمل كان بس بشرط ان تتقدم عليه ماء المسطرية النائية عن ظرف الزمان هي دامة بس واوصاني بالصلاة

والزكاة ما دمت. ما هذه تسمى عند النحات - 00:07:03

ظرفية زمنية قال له عفووا مصدرية ظرفية مصدرية لانها نابت عن مصدر اللي هو دوام وزارفين انها نابت عن مدة فتقدير الاية

واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا يعني مدة دوامي حيا - 00:07:20

مدة دوام. يبقى اذا هذه ماء المسطرية الظرفية مسطرية لانها تقدر بمصدر وزارفية تقدر بالمدة فلو قلت دام زيد صحيحا كان قولك

صحيحا حال خبرا لماذا يا ولادي؟ لانه لا لم تسبق بما - 00:07:39

اللي يظهر فيه مصاريه لما زاده صحيحا تعرب صحيحا حال ولا تعرب خبر الادامة. كذلك عجبت من مما دام زيد صحيحا لان ما هذه

مصدرية لا ظرفية لم اقل عجبت مما دام - 00:07:55

التقدير ايه يا ولادي؟ عدمتم من عجبت من دوام زيد صحيحا فدي مصدرية فقط وليست ايه؟ ظرفية ونحن نريد آآ ان يكون معنا

ماء المصرية الظرفية. يقول ثم قلت ويجب حذف كان وحدها بعد اما - 00:08:13

في في نحو في المفروض يبقى في نحو يعني في مثلي اما انت ذا نفر ويجوز حذف حذفها مع اسمها بعد ان وله الشرطيتين الشيخ

رحمه الله بدأ يتحدث عن المزايا التي اختصت بها كان - 00:08:33

اول ميزة تحذف وحدها بعد ان ما يعني اذا قال لنا لا شخص كيف تعرف آآ كان المحذوفة وحدها هو اجابك على هذا اذا وقعت بعد

ان ما بس. وطبعاً بالمثال يتضح المقال - 00:08:52

العلماء اتوا بمثال في كتبهم ماذا قالوا يا اولادي قالوا اما انت منطلق انطلقت واصل الكلام انطلقت لان كنت منطلقا انطلقت لان كنت

منطلقا طبعاً الاسلوب ده فيه تعليل للكلام لما اقول انطلقت ما سبب انطلاقي؟ لانطلاقك انت - 00:09:14

فالعرب انت بهذا الكلام متأخر وقدمه لان كنت لماذا قدموا لان كنت قل الاهتمام ثم حذفوا اللام تخفيفاً فصارت ان كنت بعد ما حذفوا

اللام صارت ان كنت حذفه كان - 00:10:06

فاصبح الضمير متصل اصبح منفصلاً فصار ان انت فعوضوا عن كان المحذوف ماء فما هذه لما دخلت على ان ادغمت النون الساكنة

فاني فاصلت اما انت منطلقا يبقى اصبحت انت - 00:10:32

ده اسمي كان المحذوف بعدها ووحدها بعد ان ما منطلقا خبرها. هو ده الميزة الاولى يقول حذفها وجوبا دون اسمها وخبرها وذلك

مشروط بخمسة شروط ان تقع صلة لان. ما معنى ان تقع صلة لان؟ وده كلام يختلف تماماً عما في آآ القطر. لعل الاسلوب بالقطر في

هذه المسألة - 00:10:52

ايسر بكثير مما قاله. ان تقع صلة لان صلة الان. ما ماذا يقصد ان كنت انا هذه مصدرية. بس اقول يا اولادي مصدرية ما اقولش

مسطرية ناصبة. اقول مصيرية فقط لانها دخلت على فعل - 00:11:15

ماضي طيب ما معنى ان تقع صلة يعني ان مع الفعل مأول بمصدر يعني انطلاقة لانطلاقك او لكونك منطلقا. انطلقت لكونك منطلقا.

يبقى دي معنى وقعت مصيرية لان قبلها حرف مسطري - 00:11:34

والحرف المسطري واول مع ما بعده بمصدر. الثاني ان يدخل على ان حرف تعليل. حرف تعليل اللي هو اللام اهو الا ما انطلقت لان

فاللام هنا حرف تعليل حرف اولاده تعليل يدل على سبب الانطلاق - 00:11:56

الثالث ان تتقدم العلة على المعلول ان تتقدم العلة على المعلول لما اقول انطلقت طيب ما سبب انطلاقك انت فانت فتقدمت

العلة اللي هي السبب عن معلول يبقى بسبب - 00:12:14

انطلاقة انطلقت انا طيب ثم قال الرابع ان يحذف الجار. يعني احذف حذفنا اللام. الخامس ان يؤتى بماء اللي احنا قلنا ايه ماديا

عوض عن كان المحذوفة نفس الخمس شروط انا بفضل الله في الشرح قلت هذا - 00:12:45

واصل هذا الكلام انطلقت لان كنت منطلقا. اي انطلقت لاجل لاجل انطلاقك ثم دخل هذا الكلام تغيير النجوم. احدها تقديم العلة اللي

هي لان كنت دي علة المعلول اللي هو الانطلاق اللي هو انطلقت - 00:13:12

يبقى قدمنا السبب على المسبب السبب اللي هو انطلاق الشخص الموجود امامي هو تسبب في انطلاقي معه يبقى تقديم العلة وهي

لان كنت منطلقا. على المعلول اللي هي انطلقته. وفائدة ذلك الاختصاص - 00:13:33

الاختصاص وفي عبارة اخرى الاهتمام يبقى لماذا قدمنا العلة على المعلول؟ عشان الاختصاص ايه الاختصاص يعني سبب انطلاقي انا

هو انطلاقك انت فقط. بمعنى لو لم تنطلق ما انطلقت ادي الاختصاص - 00:13:52

اللي هو يعني قصر الحكم على شيء نفيه عما عداه السالس حزه كان وحذفت كان وفائدة الاختصار. يبقى لماذا حذفت كان

الاختصار؟ بدل اقول انطلقت لان كنت حذفنا كان اختصارا هكذا قال العلماء - 00:14:12

بعد كده انفصل الضمير لان كان عندما حذفت انفصل الضمير. بدل ان كان متصلا وذلك لازم عن حذف كان. يعني ما الذي جعل الضمير

ينفصل ويبرز؟ يبقى ضمير بارز منفصل هو الحذف كان - 00:14:30

الخامس وجوب زيادة ماء وذلك لارادة التعويض عن كان المحذوفة السادس ادغام النون في الميم لتقارب الحرفين مع سكون الاول

وكونهما في كلمتين. اللي احنا بنسميه في علم التجويد اضغام بغنة. شف اما - 00:14:45

ده بيسموه يبقى عرفنا كيف تعرف ان ان كان حذفت اذا وقعت بعد ان ما. ولذلك يقول الشاعر ابا خراشة انت ذا نفر فانا قومية لم

تأكلهم الضبع طبعاً ده بقول المرداس ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - 00:15:00

يخاطب آآ رجلا تسمى خفاف ده شعر ايضاً يقول له لا ينبغي لك ان تفخر علي. لانيك لو افتخرت علي لم تجد ما تفخر به. الا ان تذكر ان

قومك - 00:15:18

كثير العدد وليس كثرة العدد من المفاخر لان قومي انما نقص عددهم وقوفهم في صفوف الجهاد واجابتهم للصريخ ولم ينقصهم

الجوع ولا الجذب على كل يقول ابا خراشة اما انت ذا نفر. الشاهد فيه اما انت - 00:15:37

اصلها لان كنت ذا نفر فحذس فيها ما قلناه قبل ذلك وطبعاً قال ابي هو عادة الشيخ عندما ينتهي من المسألة يذكر اعراب اخر شيء آآ

يتحدث عنها سواء كان - 00:16:08

اية او حديس او بيت من الشعر. قال ابي منادى منادى بتقدير يا ابا. يبقى ابي منادى لحرف ان ده محذوف اصلها يا ابا خراشة يبقى

ابي منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الستة - 00:16:26

التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء يا ابا خراشة ده مضاف اليه مجهول علامة الجر الفتح النيابة على الكسرة لانه ممنوع من

الصرف للعلامي والتأنيس اما انت ذا نفر - 00:16:44

اصله لان كنت ذا نفر فعلم فيه ما ذكرناه والذي يتعلق باللام محذوف. اي لان كنت ذا نفر افتخرت علي والمراد بالضبع اللي هي ايه؟

السنة المجذبة اللي هي يعني لا مطر فيها فيها جوع - 00:16:58

وفقر. المسألة الثانية مما اختصت به كان حذفه كان مع اسمها وابقاء خبرها وذلك جائز لا واجب شرطه ان يتقدمها ان او له

الشرطيتين. فالاول كقول النبي صلى الله عليه وسلم الناس مجزون بعمله ان خيرا تجد - 00:17:22

وبعدها اسم منصوب خيرا. يبقى خيرا خبر اللي كان محذوفا مع اسمها. يعني ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير طيب ومثل هذا

التركيب في التمس ولو خاتمة من حديد. التمس التمس ولو كان الذي تلتسمه خاتم من حديد. يبقى ما هنا - 00:17:43

اسمع صوت بالمعنى الذي تلتمس ولو كان ولو كان خاتم التمس ولو خاتما يعني التمس ولو كان الذي تلتسمه خاتما من حديد يبقى هنا

حذفت كان مع اسمها ولذلك يقول بعض الشعراء لا يأمن الدهر ذو بقي ولو ملكا يعني ولو كان الباغي ملكا - 00:18:04

المسألة الثالثة حذف نون كان وذلك مشروط بامور. احدها ان تكون بلفظ المضارع والثاني ان يكون مجزوما. عندما تقرأ قوله تعالى

في سورة مريم ولم اك بغيا اصلها ولم اك دليل الاية السابقة ولم اك - 00:18:34

بدعائك ربي شقيا. يبقى الشرط الاول ان تكون بلفظ المضارع اللي هو اك الشرط الثاني ان يكون مضارع مجزوم يعني مسبوق بلم

الشرط السالس الا يقع بعد النون ساكن مسل قوله تعالى لم يكن الذين كفروا. ف وقعت بعد النون ساكن فالنون لا تحذف - 00:18:51

الرابع الا يقع بعده ضمير متصل ضمير متصل آ في الحديث ان يكنه فلن تسلط عليه. النبي صلى الله عليه وسلم عندما وصف

المسيح الدجال فسيدنا عمر يعني رأى ان هذه الصفات موجودة في رجل في المدينة يسمى ابن صياد - 00:19:11

فظن انه هو المسيح الدجال. فاراد قتله قال يا رسول الله ائذن لي ان اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا

تسلط عليه ان يكن هو - 00:19:34

يعني ان كان المسيح هو نفسه ابن صياد لن تسلط عليه لن تستطيع ان تقتله يعني. على كل كلمة ان يكنه نجد بعدي يكن ضمير متصل

ف نجد النون لا لا يجوز ان تحذف لان اتصل بها ضمير - 00:19:47

ضمير متصل طيب يبقى سبب وجود الضمير لم تحذف النون بعد قليل ان شاء الله ادرس لكم موضوعا اخر اسأل الله ان يرزقني

واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار - 00:20:04